



خرج الخطاب الأسدى إلى الشعب المقهور، فتلقي صفعة في وجهه بالمظاهرات الحاشدة في أرجاء البلاد كافة ، تنادي بإسقاطه وإعدامه، في حين أكد الأسد على استمرار خبيثه وعدم مصداقته بجرائم جديدة ارتكبها عصاباته في طول البلاد وعرضها ليذهب ضحيتها أكثر من 43 شهيداً وعشرات الجرحى، بينهم طفلة في شهرها الرابع .. كما تلقى نظام الأسد صفعة قوية، حيث صرخ أحد أعضاء اللجنة العربية بعد مغادرته دمشق بأن الشعب السوري يتعرض لمذبحة على يد النظام السوري يندى لها جبين الإنسانية وأدللي بشهاداته على ما رأه وسمعه.

حماة: (يوم الشهيد محمود الشامي):

خرج أهالي حماة في العديد من المظاهرات المنددة بخطاب بشار الأسد وبمحتواه العقيم، وأكد المتظاهرون على رفضهم للحوار جملة وتفصيلاً، شملت المظاهرات نقاطاً عديدة، في طيبة الإمام، وهي الحميدية وهي كازو وهي الأربعين وهي باب القبلي وهي الفيحاء والقصور وهي الشيخ عنبر والبياض والجلاء والوادي والتعاونية وجنوب الملعب وطريق حلب والعليليات وكفرنبودة وكفرزيتا وحلفانيا وخطاب وكربناز وحيالين احتجاجاً على الخطاب وهتافاً استحقاق الإخوان المسلمين للرجوع، وتنديداً بموقف الجامعة العربية من النظام السوري، فيما لا زالت بعض المناطق مصرية إضراباً شاملاً. أمنياً، شهدت بعض الأحياء انتشاراً واسعاً للمتاريس والآليات العسكرية وحفر الخنادق رغم وجود لجنة المراقبين، ورصدت سيارة شبيحة تطلق النار عشوائياً على المارة في بعض الشوارع.

إعلامياً: جرح الماضي والحاضر، برنامج إخباري يقدمه ثوار حماه نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشونها محاولين إيصال معاناتهم اليومية إلى العالم، والخروج عن التعليم الإعلامي الذي يفرضه النظام على المدينة، وينقل هذا البرنامج أخبار المظاهرات ويتحدث عن جرائم الأمن في حق هذا الشعب الأعزل الأبي.

دمشق:

لم يجد النظام الأسدى بغيته من الأهالي مع خطاب زعيمه، بل واجهه التيار الشعبي بمظاهراته الحاشدة رفضاً للخطاب الهزلي، رغم التشديد الأمني الكثيف، الذي زود عدد المتاريس الترابية ونشر قواته الأمنية، في عدد من الأحياء وفتح السباقات والممارسة، وكانت مظاهرات الأهالي صاخبة في وجه النظام في: الجامعة العربية الدولية (الأوربية سابقاً) وجوبر والقابون والمهاجرين والجولان والمزة ونهر عيشة والتضامن والحجر الأسود وكفرسوسة وبربة والميدان والقدم وغيرها،

وهتفوا بإسقاط النظام ورفض الخطاب، وتحية لقناة الجزيرة وتنديداً بالجامعة العربية.

فيما قام بعض الشباب بتفجير بعض القنابل الصوتية بالقرب من محل العوايني (Maher al-Harbi - Abu Nshat) وامام منزل النائبة للرئيس السوري ناجح عطار وعلى باب فرع شبيبة البعث وعلى باب الشبيح الأكبر (أبو علي - كشك الشمسية) فخلفه استنفار أمني في المنطقة على أثر العملية.

ريف دمشق:

حاول الجيش دهس بعض المشيعين لشهيد دوما وفرقهم بالقوة، ونشر قوات مكافحة الشغب بعد خطاب بشار لفريق المظاهرات المنددة به، كما خرجت مظاهرات حاشدة في معظمية الشام وحرستا والزبداني وحمورية والكسوة والهامة وعين ترما وعربيين وقارنة وسقبا وداريا ومضايا وكفرطنا والضمير وزملكا وجديدة عرطوز وقدسيا وبيرود وقطنا ووادي بردى والتل فهاجمتها العصابات الأسدية وأطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وقامت بمالحقتهم ووصلت التعزيزات إلى بعض المناطق لمحاصرة الأحرار، كما شنت حملة اعتقالات في عدد من المناطق وفرقت بعض الجموع بالرصاص، بالإضافة إلى مداهمة بعض الأحياء والبيوت.

حمص:

الطفولة عفاف سرافيي البالغة من العمر أربعة أشهر خرجت من المعتقل شهيدة وعليها آثار التعذيب تاركة والديها وراء القضبان، لتضم إلى 7 شهداء برصاص القوات الأمنية في يوم واحد، كما سقطت قذائف على بعض الأحياء وأطلقت القوات النار على المنازل.

واستناداً إلى مبادرة الجامعة العربية وتنفيذًا لمطالبها بسحب المظاهر المسلحة قام الأمن والشبيحة بوضع عدد من الحواجز الأمنية، وكانت قد عممت المظاهرات أرجاء حمص مثل: جورة الشياح والقرابيص والقصور وباب هود والخالدية والغوطة وبني السياعى (العنابة) وتلبيسة والوعر والقصير ودير بعلبة وكرم الشامي وجبل الجندي والإنشاءات وهي الرفاعي مناهضة للنظام وتنديداً بخطابه الهزلي وجرائمها البشعة، ما جعل قوات الأمن تخرج في انتشار واستنفار في عدد من الأحياء وتفرق المظاهرات بالقوة وتعتقل عدداً من المواطنين، إضافة إلى تمرّك القناصة على البنىات ما أدى إلى إصابات عديدة بينهم شابة، وسقوط عدد من الشهداء بينهم شابة عمرها 14 عاماً، كما قامت القوات الأمنية بتسلیم جثث الشهداء الذين رفض المحافظ تسليمهم بالأمس.

درعا:

تجاوزت حوران شهراً كاملاً في إضراب الكرامة على التوالي، رغم الاضطهاد والمضايقات الأمنية على المواطنين، فيما خرجت مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها و موقف الجامعة العربية كما هتفت رفضاً لخطاب الرئيس الفارغ وذلك في درعا البلد - حي السد - حي السحاري - جباب - الحراك - جاسم - ناحته - المسيفرة - انخل - الحارة - النعيمة - الصنمين - صيدا - أم ولد - طفس - خربة غزالة - الطيبة - الجيزة - غصم - معربة - غياغب - بصرى الشام - داعل - الغربة الشرقية - عدوان - نصيف، وغيرها نصرة للمدن الجريحة رغم الاستنفار الأمني واحتلاله بعض الساحات، وهجومه على بعض المظاهرات وشنّه حملة اعتقالات ومداهمات لبعض الأحياء والمنازل وال محلات التجارية، وتفتيش السيارات والمارة بحثاً عن ناشطين، وتحسباً لمنشقين.

وشهدت معربة حرق مزرعة أحد المعتقلين للمرة الثانية من قبل قوات الأمن، كما قطعت أصابع معتقل في أحد الفروع الأمنية.

اللاذقية:

في أول يوم وصول لجنة المراقبين التابعة للجامعة العربية إلى اللاذقية شهدت المنطقة انتشاراً كثيفاً للأمن والشبيحة في

ساحة أوغاريت مع وجود عناصر جديدة من عناصر المهمات الخاصة، وقام الشباب التاجر بالخروج في عدة مظاهرات في: منطقة العوينة - بستان الصيداوي - مشروع الصليبة - منطقة الصليبة - شارع ميسلون - سوق التجار - الكورنيش الجنوبي - قوس النصر - شارع أنطاكيا نادت بإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة وهتفت منددة بخطاب بشار ما أدى إلى اقتحام عدد من الأحياء والمظاهرات واعتقال العديد من الشباب، وبعد الاتصال مترين بغرفة العمليات التابعة للجنة المراقبين أكدت الغرفة أن فريقها في اللاذقية انسحب منها ولن يتوجه في المدينة في اليوم نفسه بسبب خشية اللجنة على سلامتهم بعد الاعتداء الذي تعرضت لها اللجنة على أيدي الشبيحة ما نتج عنه تكسير سيارتين للجنة، وإصابة مراقبين.

إدلب:

حاولت القوات الأمنية منع الأهالي من الخروج لمقابلة اللجنة العربية، واستخدمو القوة في ذلك، وأطلقوا النار عليهم، كما اقتحموا عدداً من المناطق، مستخدمين قذائف البالونات، ومختلفين عدداً من الجرحى و7 شهداء على الأقل، فيما خرج المتظاهرون في سرائب - خان شيخون - دركوش - الزهراء - معرة مصرin - طعوم - النيرب - سرمين - بنش - جسر الشغور - جوباس - سرمنا - كفرعروف - الدير الغربي - مرديخ - كفريحمل - الغدفة - جرجناز - معرشورين - اطمة - الشيخ مصطفى - تفتاز - التمانعة - أريحا - كفرتخاريم - بسقا - معرة حرمة - معرشمشة - خان شيخون - كلي - الهبيط - كفروم - جبل الزاوية - حاس - كفرنبل - سرجة وهتفوا بإسقاط النظام ونددوا بخطابه المستفز، كما سمع انفجار قوي هز مدينة إدلب.

الحسكة:

ارتفع عدد شهداء المدينة اليوم إلى 3 شهداء من عائلة واحدة برصاص الأمن، وقام الشبيحة بمحاولة اغتيال والدهم فنجحوا باستئصال كلته اليسرى.

وخلفية لخطاب السخرية الذي ألقاه بشار خرجت تظاهرات مسائية نددت بالجريمة الشنيعة التي ارتكبها الشبيحة والأمن وسخرت من خطاب الشبيح الأكبر بشار الأسد في كل من حي الغربية وقدور بيك وسوق الذهب وعامودا والشدادي وتل تمر وغيرها، ويأتي هذا سبباً لقيام الشبيحة والأمن بتفتيش المارة ومداهمة الأحياء الشعبية وانقطاع الكهرباء في المنطقة.

حلب:

شهدت حلب إضراباً في بعض الأحياء، ومظاهرات حاشدة في حريتان - قبتان الجبل - الجينة - إبين - الأقارب - دارة عزة - مارع - بيانون - دير جمال - رتيان - تركمان بارح - حيان - الباب - بزاعة - تل رفعت - عنдан - حي الصاخور - حي الأعظمية - حي الأكرمية - حي الشيخ فارس - حي الحيدرية - الجامعة وغيرها نددت بخطاب الرئيس، و موقف الجامعة العربية، وهتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فيما شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات واسعة عشوائية واستنفاراً أمنياً كثيفاً ردأ على إضراب اليوم.

كما سمعت أصوات إطلاق نار كثيف من المطار العسكري في مدينة حلب ، وشوهد تحليق للطيران المروحي ، في تحدث أبناء عن انشقاق كبير .

دير الزور:

بعد خطاب بشار خرج أبطال دير الزور بالتظاهرات الصباحية في كثير من مناطق دير الزور وفور خروجهم بدأت قوات الأمن بمطاردة المتظاهرين في المناطق التالية: منطقة الشيخ ياسين ومنطقة الحميدية ومنطقة الجبيلة وأطلقت وبالألا من الرصاص العشوائي والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، ومنعهم من لقاء المراقبين، الذين انشغلوا بالتنقل بين المطاعم والفنادق، يذكر أن 16 شهيداً وأكثر من 80 جريحاً سقطوا جراء العنف الأسود على الأهالي العزل.

لجنة المراقبين:

انسحاب أحد المراقبين:

من جهته أعلن أنور المالك وهو أحد المراقبين العرب انسحابه من اللجنة؛ لأنه وجد نفسه يخدم النظام ولا ينتمي إلى لجنة مستقلة تراقب الأوضاع، وأنه إن استمر سيكون شبيحاً يوماً ما، فالقتل لا زال مستمراً رغم دخولهم، حيث رأى مظاهر الموت والأسى، وشاهد الدمار والنkal بالمناطق السورية التي تعرضت لضرب من أسلحة ثقيلة وعلامات ذلك واضحة وظاهرة..

الأسلحة الثقيلة سحبـت من المدن، بينما لم يقف المراقب على شيء من ذلك رأـي العين إلا سـماعـاً من المحافظين وجهات الأمن، أما الواقع فمكتـبـ لـذـكـ الـبـتـةـ، وفي زـيـارـتـهـ إـلـىـ السـجـونـ لـاحـظـ أـنـ بـعـضـ السـجـنـاءـ رـائـحـتـهـ عـطـرـ نـسـاءـ، ماـ يـعـنـيـ أـنـ لـيـسـ مـسـجـوـنـاـ مـنـ قـبـلـ، وإنـماـ مـمـوـهـاـ بـهـ..

النظام يستخدم وسائل عديدة لتضليل المراقبين:

- جمهرة شرطة باللبـسـ المـدـنـيـ يـهـتـفـونـ لـنـظـامـ وـهـمـ فـيـ الأـصـلـ يـحـمـلـونـ أـسـلـحـةـ لـمـنـعـ المـعـارـضـةـ
 - تـغـيـيرـ أـسـمـاءـ الشـوارـعـ
 - إـطـلاقـ النـارـ عـلـىـ المـرـاقـبـينـ وـتـخـوـيفـهـمـ
 - زـرـعـ الإـشـاعـاتـ وـالـتـهـيـيدـ بـالـاـخـطـاطـافـ مـنـ قـبـلـ المـعـارـضـةـ
- وبـابـ عـمـرـ وـحـدـهـاـ هيـ الـتـيـ يـسـتـطـعـ الأـهـالـيـ الـكـلـامـ مـعـ المـرـاقـبـينـ بـحـرـيـةـ لـأـنـهـمـ تـحـتـ حـمـاـيـةـ الـجـيـشـ الـحرـ.

دولياً:

أعربت واشنطن عن أنه حان أوان رحيل النظام السوري، ووصفت فرنسا الأسد بالمشجع على العنف والمواجهة، من جانبها نددت الجامعة العربية باستهداف مراقبتها في سوريا.

أسماء الشهداءـ بـإـذـنـ اللـهــ :ـ

سجل اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد شهداء يوم الثلاثاء 10-1 إلى 43 شهيداً على الأقل برصاص قوات الأمن بينهم 4 أطفال وأمرأة ومعظمهم في دير الزور وحمص سقطوا اليوم، و طفلة تحت التعذيب، فيما يلي ذكرهم:

دير الزور : 16 شهيداً بينهم طفل وأكثر من 80 جريحاً برصاص الأمن بينهم حالات خطيرة .

حمص: 11 بينهم طفلتان إداهن بعمر 4 أشهر والأخرى بعمر 14 عاماً.

إدلب: 3 إخوة بينهم امرأة.

القامشلي : 3 إخوة.

ريف دمشق: 1 وهو جندي منشق.

حماد: 1 متأثراً بجرحه.

درعا : 1 .

قتيبة العلوش / درعا - قرية جباب.

حديفة الغدير / دير الزور

عمار محمد سعيد بعاج / دير الزور

وليد صالح العفوش / دير الزور

إياد عرب / حمص - باب السبات

محمد بلورة / حمص - العدوية

الشاب عبيده عابدين / حماه – متأثرا بجراحه

عفاف محمود سرافي / 4 أشهر / حمص – كرم الزيتون / اعتقلت مع والديها وسلمت جثة اليوم

الذين سلموا اليوم إلى أهاليهم في باب السبع بعد استشهادهم على أيدي الامن تحت التعذيب

محمود عبد الوهاب / دير الزور

محمود عويد / دير الزور

محمد الحديدي / دير الزور

عبد الله مهيدى / دير الزور

عبد الحميد الحشتر / دير الزور

بديع حيحي / دير الزور

كريم كوان / دير الزور

Zaher Moushan / دير الزور

عبد الوهاب عويد / دير الزور

محمد السراوي / دير الزور

محمود مشوح / دير الزور

نورس سالم محمود / دير الزور

شهيد لم يصل اسمه بعد / دير الزور

زهراء عبد المطلب جباره / ادلب

محمد عبد المطلب جباره / ادلب

همام عبد المطلب جباره / ادلب

المجند علي عمر المصري / ريف دمشق – دوما

الطفلة نوال درويش / حمص – الخالدية

علا ريان حلوم / حمص – حي الشمامس.

عبد المعين الحميد / حمص – باب السبع – تحت التعذيب.

المجند المنشق ايهاب الحميد / حمص – باب السبع – تحت التعذيب.

المجند المنشق محمد عبد الواحد اباظه / حمص – باب السبع – تحت التعذيب.

جثتين مجهولتي الهوية / حمص – الخالدية.

بلال محمود مخبير / حمص القصرين.

أحمد عبد الله بدرو / القامشلي.

نضال عبد الله بدرو / القامشلي.

عمار نضال عبد الله بدرو / القامشلي.